Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١ ـ أنّ البلاغة في مجلس عبد الملك، قد تكون في موطن البلاغة التطبيقية.

٢ ـ ثم إنّ تأثرها ببلاغة الجاهلية، وصدر الإسلام، يندرج في إطار البلاغة التطبيقية.

٣ ـ أمّا ما صارت إليه البلاغة في النظر إلى ما دار في مجلس عبد الملك، فهو من محيط البلاغة التعليمية الذوقية.

- ٣ -

يُباح ـ في ضوء ما تقدم ـ أنْ يُنقل شيء مما تمّ في مجلس عبد الملك، من إنشاد لشعر، أو ما علّق به عبد الملك من كلام، وأصدر من أحكام، ولو ذُهب في إيراد ما دار في ذاك المجلس من أحاديث لطال المقام، وخرجتْ الحالُ عن المطلوب، في العنوان الذي حكم الموضوع، منذ البداية. وإن كنّا نعرف أنّ ما دار في مجلس عبد الملك، قد نقلته لنا الاثبات، من كتب التاريخ، والأمالي، والرواية، وقد اهتم بها نفر، وهم يشكرون على هذا الجهد في القديم والحديث[١١].

ونلج من هذا الباب إلى باب آخر، وهو ما نقلته لنا كتب الأدب والنقد والبلاغة، وذلك ليكون مسوغاً في الحديث عن «البلاغة» وإن كان ما ورد في هذه الكتب لا يتناكر مع ما ورد في كتب المؤرخين، والرواة، في مضمونه وقيمته.

---

١١ ـ ينظر على سبيل المثال لا الحصر:

أ ـ القراءات القرآنية في بلاد الشام، د. حسين عطوان، ص ١٤، ١٥، دار الجيل، بيروت، ١٩٨٢م.

ب ـ الأمويون والخلافة، د. حسين عطوان، ص ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٤، دار الجيل، بيروت، ١٩٨٦م.

جـ ـ الرواية التاريخية في بلاد الشام في العصر الأموي، ص ٢٩، ٣٧، دار الجيل، بيروت، ١٩٨٦م.